



جمعية صندوق إعانة المرضى

أول مؤسسة طبية خيرية تأسست عام ١٩٧٩م
على يد مجموعة من الأطباء الكويتيين

٨٥

سلسلة الوعي الصحي والثقافي

ماذا تعرف عن..

أنفلونزا الطيور؟



الطبعة الثانية

١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م

طبعت بدعم من شركة باب الخير

ما الأنفلونزا (أنفلونزا الإنسان)؟

هي في الواقع مرض يسببه فيروس الأنفلونزا المعروف باسمه ، ويصيب الجهاز التنفسي ويسبب ارتفاعاً في درجة الحرارة ، قشعريرة ، رشح بالأنف ، آلام بالجسم ، صداع ، حرقان بالحلق ، كحة ، وفي الأطفال قد يسبب الغثيان والقيء .

ما مسببات الأنفلونزا ؟

يسببها فيروس ينتشر من شخص لآخر عن طريق:

- ❖ العطس والكحة والرداذ الخارج من أنف وقم المريض .
- ❖ المصافحة لأشخاص مصابين وقد عطسوا أو سعلوا في أيديهم أو الأسطح الملوثة برداذ المريض .
- ❖ المشاركة مع المصاب في الشرب ، الملاعق ، الشوك ، الفوط أو أشياء أخرى ملوثة برداذ أو لعاب المريض الذي يحتوي على الفيروس .
- ❖ التقبيل .

غالباً ما يغير فيروس الأنفلونزا من شكله عاماً بعد عام أحياناً تغييراً طفيفاً ، وأحياناً أخرى يحدث تغييراً كبيراً والذي يسمى بالتحول الجيني والأنواع المختلفة من فيروسات الأنفلونزا تم تسميتها بالحروف الأبجدية أ ، ب ، ج كما يتم تقسيم فيروس الأنفلونزا طبقاً للاختلافات الموجودة على بروتينات الفيروس -Hemagglu- tinin (H) هيما جلوتينين (N) - Neuraminidase نيورامينيداز N ويتواجد حالياً نوعين منتشرين من فيروس الأنفلونزا التي تصيب الإنسان ويطلق عليهما النوع A (H1N1) / والنوع B (N3N2) يوجد طعم مضاد لهذين النوعين من الأنفلونزا يعطى بصفة خاصة للفئات الأكثر عرضة لمضاعفات المرض .

ويتبادر للأذهان سؤال:

هل فيروس أنفلونزا الدواجن هو فيروس أنفلونزا

الحيوانات أيضاً تصاب بالأنفلونزا لكن الفيروس المسبب يختلف عن ذلك الذي يصيب الإنسان كما أن الأنفلونزا كثيراً ما تصيب الطيور ، الخنازير ، والخيول وفيروس الأنفلونزا الذي يصيب سلالة من الحيوانات عادة لا يستطيع إصابة السلالات الأخرى بمعنى أن الأنفلونزا التي تصيب الخيل عادة لا تصيب الخنازير كذلك الأنفلونزا التي تصيب الإنسان لا تصيب الحيوان والعكس صحيح لكن وفي أحوال نادرة تنتقل أنفلونزا الحيوانات إلى الإنسان وهي في الغالب أنفلونزا الخنازير أو الطيور على أي حال وبسبب مقدرة الأنفلونزا على التحولات الجينية فإنه يعتقد أنه قد حدث على مر العصور أن تحولت أنفلونزا الحيوانات وأصبحت قادرة على إصابة الإنسان.

أنفلونزا الطيور Avian Influenza :

مرض فيروسي حاد ومعدٍ يصيب الدواجن والطيور البحرية وتكون الإصابات بالطيور البرية خفيفة أما بالدواجن فتسبب نسبة نفوق عالية تصل في بعض الأحيان إلى ١٠٠٪ خاصة التي تسببها فيروس (H5N1) والذي يعتبر معدٍ ووبائي بشكل كبير وقد كان أول ظهور لهذا المرض في الطيور قبل مائة عام في إيطاليا .

مسبب المرض

فيروس من عائلة Orthomyxoviridae جنس (A,B أكثرها ضراوة جنس A صنف H5 , H7) وهذا الفيروس حساس جداً للمطهرات والحرارة حيث يفقد ضراوته في درجة حرارة (٥٦) درجة مئوية خلال ثلاث ساعات وفي درجة حرارة (٦٠) درجة مئوية خلال نصف ساعة ويبقى الفيروس حياً وفعالاً في سماد الدواجن لمدة (١٠٥) يوماً ومدة (٣٥) في درجة حرارة (٤) درجات مئوية.

فترة الحضانة:

تتراوح من ٣-٥ أيام (وهي الفترة من بداية دخول الفيروس إلى الجسم حتى ظهور الأعراض).

أعراض المرض في الطيور

يصيب المرض أنواع مختلفة كثيرة من الطيور إصابات وبائية أوحالات متفرقة خاصة بين الطيور البرية مثل: البط ، الإوز ، النوارس ، طيور الشاطئ ، الطيور المغردة والطيور المنزلية خاصة الديوك الرومية والدجاج والبط. بعض الطيور والطيور البرية بشكل عام لا تظهر عليها علامات المرض بينما تموت طيور أخرى بسبب المرض خاصة الطيور الداجنة.

الطيور المصابة تعاني من صعوبة بالتنفس ، نقصان الوزن ، تجعد وانتفاش الريش ، إسهال وضعف في إنتاج البيض - بيض لين القشرة - تورم الوجه والعرف وتصبح زرقاء اللون - إسهال شديد - أعراض عصبية - بقع نزيفية داخل المنقار وفي العينين - إفرازات أنفية وفي المنقار - التهاب شديد في الملتحمة العينية - نفوق مفاجئ وقد يصل إلى ١٠٠٪ في بعض الحالات.



التغيرات المرضية في جسم الطير

- ❖ احتقان شديد في العضلات .
- ❖ التهاب شديد في الكلى مع تجمع البولينا .
- ❖ جفاف .
- ❖ بقع نزيفية في المعدة الحقيقية وفي منطقة الوصل بين المعدة والقائصة والقصبية الهوائية والأحشاء .

تشخيص المرض

التشخيص الأكيد لا يمكن دون إختبارات خاصة بالمختبر

حيث أن هناك أمراض أخرى ذات أعراض مشابهة لها ، لذا يجب الإستعانة بالمختبر لعزل الفيروس المسبب للكشف عن الأجسام المضادة في الدم ، حيث أن أعراض المرض تتشابه في كثير منها مع ثلاثة أمراض هي كوليرا الدواجن ، نيوكاسل الدواجن والتهاب الحنجرة والقصبية الهوائية . وحيث أن الفيروسات المسببة للمرض خاصة النمط H5N1 تتغير باستمرار فإن تطعيم الطيور ليس الحل الأساسي ولكن يمكن أن يكون حلاً مساعداً .



هل يمكن أن تنتقل عدوى أنفلونزا الطيور من الطيور للإنسان ؟

نعم من الممكن خاصة إذا حدث للفيروس تغيرات وراثية وبمخالطة الإنسان أو اتصاله المباشر بإفرازات الطيور المريضة من الأنف والضم وبراز الطيور .

خصائص أنفلونزا الطيور

هناك طيور مائية معينة تعمل كعائل لفيروس الأنفلونزا من خلال حمل الفيروس في أمعائها ثم إفرازه وإخراجه في اللعاب ، وإفرازات الأنف والبراز وبالتالي تساهم من خلال هجرة أو بيع الطيور على نقل المرض بين الدول . فيروسات أنفلونزا الطيور تنتقل إلى الطيور المعرضة للعدوى حين ملامستها مع تلك الإفرازات من الطيور المصابة ، ويعتبر طريقة الانتقال من البراز إلى الفم الطريقة الأكثر أهمية.

معظم فيروسات الأنفلونزا لا تسبب أعراض أو تسبب

أعراض خفيفة في الطيور البرية ، ولكن على كل حال هناك عدة أعراض تختلف باختلاف نوع الفيروس ونوع الطائر.

الإصابة بأنواع معينة من فيروسات الأنفلونزا (مثل بعض سلالات H7 & H5) يمكن أن تسبب مرض واسع الانتشار فضلاً عن الموت بين بعض السلالات من الطيور البرية وكذلك بين الطيور المنزلية وخاصة الدجاج والديوك الرومية.

ما طرق الانتقال؟

يكمن الخطر في الإتصال المتكرر مع الطيور المصابة . وتنقل العدوى عن طريق الأعضاء التنفسية (استنشاق غبار الجلة أو الإفرازات التنفسية) والعيون (عن طريق الغبار) . ويجب غسل الأيدي جيداً لأنها يمكن أن تنقل المرض باتصالها بالأعضاء التنفسية أو العيون . في المقابل لا يوجد أي خطر في تناول لحوم الدواجن المطهية لأن الفيروس يموت في درجة حرارة ٧٠ درجة كما يشير الباحثون.

انتقال العدوى لأنفلونزا الطيور في الحيوانات والطيور

- ❖ من خلال المياه والأعلاف الملوثة بإفرازات الطيور والرداذ الصادر من الأنف والضم.
- ❖ المعالف والمشارب والأدوات الملوثة بإفرازات الطيور.
- ❖ السماد حيث أنه يحتوي على الفيروس ويبقى حياً فيه لأكثر من ثلاثة شهور.
- ❖ الإنسان ووسائل النقل الملوثة بالانتقال من مزرعة لأخرى وحتى من خلال الحيوانات الأخرى كالكلاب والقطط والحشرات من خلال تلوث أرجلها بالفيروس ومساهمتها في نقل المرض.

أعراض أنفلونزا الطيور في الإنسان :

تتراوح الأعراض من أعراض الأنفلونزا العادية (مثل ارتفاع درجة الحرارة ، الكحة ، التهاب بالحلق وآلام بالعضلات) إلى إصابات بالعين ، التهاب بالرئة ، مشاكل

تنفسية حادة ، التهاب رئوي فيروسي إلى جانب مشاكل صحية أخرى شديدة تهدد الحياة وقد تسبب الموت.

توقعات حدوث أوبئة من أنفلونزا الطيور :

فيروسات أنفلونزا الطيور يمكنها أن تتغير بحيث يمكنها أن تصيب الإنسان وفي حال تحولها جينياً في جسم الإنسان يمكن أن تنتقل من شخص لآخر ولأن تلك الفيروسات نادراً ما تصيب الإنسان فليس لها مناعة في الإنسان.

ولو استطاع فيروس أنفلونزا الطيور المتحور الانتقال إلى الإنسان ومن ثم الانتقال من شخص لآخر فإن ذلك قد يسبب انتشاراً وبائياً واسعاً .

الوقاية من أنفلونزا الطيور:

تعتمد الوقاية في الأساس على التخلص من الفيروس في مزارع الدواجن المصابة بالطرق التالية:

❖ التخلص من القطعان المصابة وإتلافها جميعاً بأسرع وقت ممكن عند اكتشاف إصابتها بالمرض.

❖ تطهير المزارع وكل ما فيها من أدوات.

❖ إبقاء الحظائر خالية لمدة ٢١ يوم .

❖ التخلص من السماد بالطرق الصحية (بتجميعه ورش المطهرات ومن ثم حرقه).

❖ عزل المنطقة التي تظهر فيها الإصابة وفرض حظر على نقل الدواجن منها وإليها .

❖ عدم السماح للطيور بالدخول إلى حقول الدواجن.

❖ تربية دواجن ذات عمر واحد في المزرعة.

كيف يمكن الوقاية؟

❖ تجري حالياً أبحاث على لقاحات متطورة ، والطعم الحالي ضد الأنفلونزا الموسمية (اللقاح السنوي ضد الأنفلونزا) لا يحمي من فيروس أنفلونزا الطيور.

❖ ومن بين الأدوية المضادة للفيروس يعتبر عقار تاميفلو (مختبرات روش) الأنجع حيث يتيح خفض معدل الوفيات بين المرضى بنسبة ثلاثين بالمائة وفقاً لخبراء

- الأوبئة ، كما أن له القدرة على الوقاية من المرض .
- ❖ تكثيف التوعية الصحية بطبيعة المرض والأمراض الأخرى المشابهة وطرق انتقال العدوى والتشخيص والعلاج وكذلك إجراءات السلامة من الإصابة بناء على توصيات منظمة الصحة العالمية.
 - ❖ توخي الحذر عند السفر إلى الدول الموبوءة بالمرض وعدم السفر لغير الحاجة الملحة.
 - ❖ غسل اليدين باستمرار وتجنب إدخال اليد إلى المداخل الطبيعية مثل العين والضم والأنف بدون غسلهما جيداً.
 - ❖ تجنب تناول الطيور والدواجن والبيض من الدول الموبوءة بالمرض لحين التأكد من سلامة الغذاء.

الإرشادات والنصائح الصحية للمسافرين:

- ❖ ينصح المسافرون إلى المناطق التي يتواجد فيها المرض بصورة وبائية بتحاشي الإقتراب من أسواق الحيوانات ومزارع الدواجن ، ويفضل تأجيل السفر للدول التي بها المرض في حالة عدم وجود ضرورة للسفر لتلك الدول.
- ❖ عند تناول اللحوم يجب طهيها مدة كافية مع التأكد من أن حرارة الطهي قد وصلت إلى جميع أجزاء اللحم وأن اللحم لم يعد يحتفظ بلون الدم (اللون الأحمر).



إذا كانت أنفلونزا الطيور منتشرة بين الطيور البرية ما الإجراءات الوقائية للصيادين أو من يتعاملون مع الطيور البرية ؟

إن احتمال إنتشار أنفلونزا الطيور للإنسان إحتمال نادر لكن على أي حال فإن الحيوانات البرية بما في ذلك الطيور تحمل عدداً من الأمراض التي يمكن أن تنتقل للإنسان لذلك فإن كل شخص يتعامل مع الحياة البرية عليه أن يتبع الإحترازاات التالية:

❖ لا يمस्क أو يأكل أي حيوان كانت تظهر عليه سلوكيات غير طبيعية.

❖ إرتداء قفازات بلاستيكية أو ذات الإستخدام الواحد عند التعامل معها.

❖ طهي لحوم تلك الحيوانات مدة كافية مع التأكد أن حرارة الطهي قد وصلت إلى جميع أجزاء اللحم وأن اللحم لم يعد يحتفظ بلون الدم (اللون الأحمر).

❖ هل هناك لقاح ضد هذا المرض ؟

لا يوجد لقاح للمرض خاصة بالإنسان ولكن يوجد لقاح جديد للطيور ووقائياً تم استعمال اللقاح إلا أنه ثبت أن بعض الطيور المحصنة أفرزت فيروس اللقاح وكان ذلك سبباً لإنتشار المرض إلا أن باكستان والمكسيك استعملت لقاح مضعف عند انتشار المرض في مزارعها وقضيد الدراسات أن التوجه الوقائي من المرض هو التخلص من المسبب نهائياً وذلك عن طريق اتلاف الطيور المصابة والتطهير التام للحظائر.

الختام

هذا وقد تم تشكيل عدة لجان من وزارات وهيئات مختلفة في دولة الكويت لوضع الخطط الصحية والإحترازية لمقاومة المرض وهذه الجهات هي وزارة الصحة متمثلة في إدارة الصحة العامة والهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية وإدارة الصحة الحيوانية ووزارة التجارة والبلدية والجمارك ووزارة الداخلية وغيرها من الجهات المعنية.